

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | سرية

محمد بن مسلمة

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

هدية محمد ابن مسلمة. سرية محمد ابن مسلمة. هذا العنوان الصغير تحت العنوان الكبير السابق النشاط العسكري بعد هذه الغزوة ثم قال مقتل سلام ابن ابي الحقيق. ثم سرية محمد ابن مسجد - [00:00:20](#)

يعني بعد ما اراح الله رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين من شر الاحزاب الذين تجمعوا حول المدينة للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم - [00:00:50](#)

هزمهم الله جل وعلا بما سلط عليهم من الريح. وقذف في قلوبهم الرعب فانهم خاسئين حقيرين ذليلين ولله الحمد. ثم عرفنا ان الاوس والخزرج انهم ابن عم ويتنافسون على الفضائل رضي الله عنهم. وان الاوس - [00:01:20](#)

وفروا بقتل كعب بن الاشرف. عدو الله ورسوله. الخزرج ارادوا ان ينالوا مثل هذه المفخرة بارضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل عدو من اعداء الله ورسوله والمؤمنين. فاستأذن - [00:02:00](#)

مجموعة منهم بان يقتلوا سلام ابن ابي الحقيق. فهياً الله ذلك لهم ويسره باقل الاسباب وقظوا على عدو الله ورسوله والمؤمنين واظهر الله معجزة على لرسوله صلى الله عليه وسلم بالذي انكسرت رجله فمسح عليها صلى الله - [00:02:30](#)

عليه وسلم فقام كان لم يرى بها بأس. ولم يشتكها فيما بعد. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الانتصار العظيم. وقذف الرعب في قلوب شريكين من كفار مكة ومن قبائل العرب ومن اليهود اراد صلى الله - [00:03:00](#)

عليه وسلم ان يؤدب بعض قبائل العرب التي يخشى ان تتسلط على النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فاراد صلى الله عليه وسلم ان يناوشهم ليلقي في قلوبهم الرعب والمهابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - [00:03:30](#)

فلا يتجراً على التجمع مرة اخرى. فارسل صلى الله عليه وسلم وكل سرية ولله الحمد تنال الظفر العظيم بحمد الله تبارك وتعالى فهذه سرية محمد ابن مسلمة الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. وظهرت - [00:04:00](#)

في ثمامة ابن اثال. سيدي بني حنيفة. نعم. كانت اول سرية بعد الفراغ من الاحزان باب بني قريظة وكندا وكان عدد قوات هذه السرية ثلاثين راكبا. ثلاثين راكبا ما كان في كثير من - [00:04:30](#)

سرايا يكثر العدد يوجه الاعداد الى اماكن متعددة فارسل هذه السرية ثلاثين راكب. واحيانا رسل السرية عشرة افراد. واحيانا يذهبون مشاة واحيانا يذهبون ركبها واحيانا يذهبون على الخيل نعم تحركت هذه السرية الى القرطاء بناحية ظرية بالبكاء - [00:04:50](#)

من ارض نجد وبين ظرية والمدينة سبع ليالي. يعني حول المدينة من جهة نجد. لانه اكثر ما يخشى يا بعد ما اه انكسرت شوكة كفار قريش صار النبي صلى الله عليه وسلم يخشى من قبائل الاعراب - [00:05:20](#)

في اطراف المدينة بين المدينة ونجد تحركت لعشر ليال خلونا من المحرم سنة من الهجرة الى بطن بني بكر بن كلاب فلما اغارت عليهم هرب سائرهم ادركوا وعرفوا ان هذه - [00:05:40](#)

اه سرية من جائتهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهربوا وتركوا ابلهم وانعامهم فهربوا وبابدها فاستاق المسلمون نعم النشاء

نعم نعمًا وشاءً وقديماً بهيمة الأنعام الأبل والبقر والغنم كما هو معلوم. إذا قيل زكاة بهيمة الأنعام - 00:06:00
الأبل والبقر والغنم. وإذا قيل نعم وحدها فيراد بها الأبل لأنها هي أهم ما يكون. وهي ذات الثروة عشاق عشاق المسلمون نعمًا يعني أبلًا كثيرة وشاء نعم وقديم مدينة الليلة بقيت من المحرم. ومعهم ثمانية بن وسع للحنفي سيد بني حنيفة. هذا عتامة بن أثال -

00:06:30

له شأن في بني حنيفة وسيد بني حنيفة ويقول عليهم وهو أميرهم ولا يخرجون عن رأيه وهو جاء مرسل من قبل سليم ابن من قبل
آ من قبل لمتى الكذاب الذي ادعى النبوة في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول -

00:07:00

قل إن الله قسم الأرض بيني وبينك أنت لك جهتك وأنا لي جهتي وكلنا أنبياء فكتب فكتب رسوله صلى الله عليه وسلم بمحمد رسول
الله إلى مسيلمة الكذاب. أما بعد فإن الأرض لله - 00:07:40

أي يورثها من يشاء من عباده. فهو أرسل هذا الرجل ثمانية ابن عثال ليغتال الناس النبي صلى الله عليه وسلم بأنه رجل قوي وله شأن
ويظن أنه يتمكن من الوصول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يتمكن إليه غيره. لأنه له شأن. وإذا استأذن - 00:08:00

على النبي صلى الله عليه وسلم فإنه سيأذن له. فحينئذ يغتال النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله هداه للإسلام فاسلم. نعم. كان كان
كان قد خرج متنكرًا لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم بامر مسيلمة الكذاب. متنكر يعني ما كأنه زعيم قوم - 00:08:30

فريق وحده يمشي وكأنه عادي وكأنه صاحب إبل أو نحو ذلك. حتى لا يؤبه له فآخذه المسلمون فلما جاءوا به ربطوه بسارية من سور
المسجد. وهم لا يدرون من هو؟ على أنهم ربطوا رجلاً مسكوه - 00:09:00

فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون من هذا الذي جئتم به؟ قالوا لا. قال هذا ثمانية ابن أثال سيد بني خليفة مربوط في سارية
من سوارى المسجد وهو كافر فاستدل العلماء بهذا على جوائز دخول - 00:09:20

قل الكافر للمسجد للحاجة. فربطوه حتى يكون بمرأى من المسلمين ويكون هو يرى أعمال المسلمين وصلاتهم. ويرى مجالسهم ويسمع
ما يدور حول لأنه إذا أسلم فهو غنيمة عظيمة نعم فخرج إليه النبي - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمانية؟ فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكرك إن كنت تريد
المال فسل تعطى منه ما شئت. فتركه فتركه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي عرفه - 00:10:10

عرف أنه هذا الرجل وإن له شأن. فمر به صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمانية ما الذي جاء بك؟ أسير سيد بني حنيفة. ما الذي
جاء مربوط بسارية من سوارى المسجد - 00:10:30

فقال عندي خير يا محمد. إن تقتل تقتل ذا دم. وإن تنعم تنعم على شاكرك. وإن تطلب المال فسل ما شئت تعطى كلمات جيدة موجزة
تدل على معان كثيرة. إن تقتل تقتل ذا دم - 00:10:50

يعني استحق القتل بيني وبينك العدا. وعندي دماء منكم يعني قتلت فانت إن قتلتني ما ظلمتني. إن تقتل مستحق. هذه هي
المشهورة ويرويها بعض رواة السير وإن تقتل تقتل ذا دم - 00:11:20

مو دم دم يعني ذمة. يعني أنا إذا أعطيت الذمة وفيت فانا لي مكانة في العرب وأنا أعطي ذمتي فإذا أعطيت ذمتي لأحد وفيت أم من
يفي بالذمم يعني أني لي شك إن تقتل تقتل شخصاً كبير. عالي الهمة - 00:11:50

والرواية الأولى أكثر في كتب السير تقتل ذا دم يعني أنه تقتل شخصاً يستحق القتل. عندي لكم فتقتل من باب القصاص. وإن تنعم
تمن علي وترسلني بلا شيء؟ تنعم على شاكرك. أنا اعترف بفضلك. هذا يعتبر فضل عظيم منك - 00:12:20

وأنا أقدر الفضل لأهله. إن تنعم تنعم على شاكرك يشكر ما يجحدك. ولا يجيك يحارب مرة أخرى لأنك انعمت علي. فبين مكانة الرجل
بين مكانته في هذه الكلمات الثلاث البسيطة. وإن كنت تريد المال الفدا فسل تعطى. سل ما أردت من - 00:12:50

يجيك وقومي لا يرخصوني يبذلون المال الكثير في فداء فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث الخلال لا رابع لهن قتلت فانت ما
ظلمتني. وإن انعمت علي فانا ممن يعترف لك بالفضل - 00:13:20

وان طلبت المال فدا انت بحاجة الى المال اطلب المال سل ما شئت تعطى. اسأل اطلب مئات الالاف ادفع. فتركه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبعوه. هذا سيد - [00:13:50](#)

فكانوا فيما رؤي يحلفون له عددا من الشياه في المدينة ويأتون له بالالواني المملوءة باللبن ويشربها. ويطلب زيادة. يشرب فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر عليه مرة اخرى ما وراءك يا ثمامة - [00:14:10](#)

فقال كما قلت لك ويعيد الكلام. ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر وان تطلب المال سل تعطى. فيتركه النبي صلى الله عليه وسلم ويمضي. ويصلي بالناس وثمامة ينظر - [00:14:40](#)

كافر وينظر الصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم محبتهم له وحرصهم على القرب منه عليه الصلاة والسلام. فيتركه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اشبعوا اكثروا له اللبن. فيأتون باللبن ويشرب. ولا يرد شيئا - [00:15:00](#)

ويحلبون له الابل ويعطونه. مر به المرء الثالثة ما وراك يا ثمامة؟ ما عندك يعني؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمل منه ان يقول اطلقني اسلمت واشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله لا. ما قال هذا. ما وراك يا ثمامة؟ قال كما قلت - [00:15:30](#)

مرة الاولى والثانية والثالثة. وهم يتابعون عليه اللبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوه. بس فسارع الصحابة رضي الله عنهم يعني هم اسروا كنز عظيم من المال لو طلب ما طلب عليه الصلاة والسلام من المال لاتي له به في وقت يسير قصير. الصحابة رضي - [00:16:00](#)

عنهم اكثرهم كياء واكثرهم في الصفة. ما عندهم ما ياكلون. فقال عليه الصلاة والسلام كلمة عظيمة اطلقوا يعني انعم عليه عليه الصلاة والسلام ما قتله ولا طلب المال عليه الصلاة والسلام. لان الاسلام له هدف سامي لا الكسب ولا المال - [00:16:40](#)

وانما الهدف عبادة الله وحده. افراد الله بالعبادة ان يدخل الناس في دين الله تأمل صلى الله عليه وسلم وهو كما امل وفراسته عليه الصلاة والسلام وسياسته قال اطلقوا لا يقتل ولا يؤخذ منه مال - [00:17:10](#)

فذهب الى اقرب بستان من بساتين المدينة واغتسل. وتطهر وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله والله يا رسول الله ما على الوجود وجه ابغض الي من وجهك من قبل. والان - [00:17:40](#)

انا ما على وجه الارض وجه احب الي من وجهك. لا ولد ولا زوجة ولا اقارب ولا اهل انت احب الناس الي ولا بلد في الوجود ابغض الي من بلدك. وانها اصبحت احب البلاد الي - [00:18:10](#)

قال ما الذي مانعك يا ثمامة؟ ايام مربوط ما اسلمت؟ قال لا ما اسلم يقال اسلم لانه مربوط. اذا صرت طليق اسلمت فراسة النبي صلى الله عليه وسلم. اطلقوه واسلم. رضي الله عنه. ولهم - [00:18:30](#)

مواقف مشرفة اتى له بقليل من اللبن فشرب منه قليلا وردا ليه؟ اشرب شبعنا كنا بالامس نحضر لك كل البان المدينة. وتذهب والان شرب قليلا وقال شبعنا. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم. ان الكافر يأكل بسبعة امعاء - [00:19:00](#)

والمسلم بمعي واحد المسلم يكفيه من الطعام الشيء اليسير ثم قال يا رسول الله ان خيلك اسرتني وانا اريد مكة اريد العمرة قال تأذن لي؟ قال نعم. مكة حرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#)

فجاءهم ثمامة جاء الى اهل مكة. وقالوا صبات يا ثمامة. يعني انت شيخ قبيلة وانت من كبراء العرب وتتبع الصابنة اللي تركوا دينهم قال ما صبات ولكني لله مع محمد صلى الله عليه وسلم. فهم به بعض الصبيان ان - [00:20:00](#)

او ينالوا منه. فقال لهم كبارهم لا لا تعرضوا. هذا شيخ بني حنيفة. لا تتعرضوا يمنع عنا الميرة ثم جاء الى مجمع قريش وقال والله ما يصلكم من عندنا حبة حنطة - [00:20:30](#)

يأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى الميرة لمكة قال لا تذهبوا لمكة محبة من نتائج ديار بني حنيفة فاطاعوه حتى جاء اهل مكة وصاحوا وارسلوا وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه بالله وبالرحم - [00:20:50](#)

الا يمنع عنهم الميرة من بني حنيفة فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمامة بان يرسل البيرة وهي بيع لكن ما حصل لهم ولا بيع. ان يوصل الميرة الى مكة. وفراسة - [00:21:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الرجل يعني لو طلب منه المال لربما دفع المال الكثير وذهب لكنه لا لما انعم عليه صدق في قوله وان تنعم تنعم على شاكر - [00:21:40](#)

نعم ثم مر مرة ثالثة فقال بعدما دار بينهما الكلام السابق اطلقوا ثامة فاطلقوه فذهب الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم جاءه فاسلم. وقال والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من وجهك - [00:22:00](#)

فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي. والله ما كان على وجه الارض دين ابغض علي من دينك. فقد اصبح دينك احب الاديان وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامره ان يعتمر. فلما - [00:22:20](#)

فقدم على قريش قالوا صباأت يا ثامة قال لا والله ولكني اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتينكم اليمامة حبة حمضة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت يمامة ريف مكة. فانصرف الى بلاده - [00:22:40](#)

ومنع الحمل الى مكة حتى جهدت قريش. حديث يعني مع المكان منتج الزراعي للبلد. يعني كانت مكة ما هي ببلد زراعية. وكانوا يعتمدون على الميرة التي تأتيتهم. واقرب البلاد يأتيتهم منها الميرة واكثرها - [00:23:00](#)

اه من نجد وديار بني حنيفة فيقولون فكانت ديار بني حنيفة ريف مكة حتى شهدت قريش وكتبوا الى بلاده فانصرف الى بلاده ومنع الحمل الى مكة حتى جهدت قريش كتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم ان يكتب الى ثامة يخلي يخلي اليهم يخلي اليهم حملة - [00:23:20](#)

طعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه غزوة عظيمة حصل فيها اسر هذا الرجل الذي له شأن والنبي صلى الله عليه وسلم انعم عليه لفراسته فيه بانه عامي عليه يحصل خير كثير للاسلام والمسلمين. والا لو طلب المال لاعطاه ثامة ما يريد. شيخ -

[00:23:50](#)

قوم وهو غني في ذاته في حده عنده الغنى وقومه يدفعون الاموال الطائلة في فدائه ولا يقتل نعم. غزوة بني لحيان نعم. بنو لحيان هم الذين كانوا قد غدروا بعشرة من اصحاب رسول الله يقطنون بين مكة والمدينة. وهم - [00:24:20](#)

الى مكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يحب ان يقرب من جهة مكة فيدخل في ديار العدو وربما احاطوا به فكان عليه الصلاة والسلام يناوش اهل مكة من بعد لكن لما حصلت موقعة الاحزاب - [00:24:50](#)

واندحر كفار قريش وخابوا وخسروا تجرأ النبي صلى الله عليه وسلم في القرب من ديارهم بنو لحية هم الذين كانوا قد غدروا بعشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجيع وتسببوا في - [00:25:10](#)

باعدامهم ولكن لما كانت ديارهم متوغلة في الحجاز الى حدود مكة والتارات الشديدة قائمة بين المسلمين وقريش والاعراب لم يكن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوغل في البلاد بمقرة من العدو الاكبر. فلما تخاذلت الاحزاب واستوهنت عزائمهم -

[00:25:30](#)

تكانن الظروف الراهنة الى حد ما رأى ان الوقت قد ان يأخذ من بني لحيان تار اصحابه المقتولين بالرجيع فخرج اليهم في ربيع الاول او جماد الاولى من السنة السادسة من الهجرة في مئتين من اصحابه واستخلف عن المدينة ابن ام مكتوم واطهر ان - [00:25:50](#)

هذه تعتبر غزوة لانها بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم. والاولى تسمى سرية. سرية محمد ابن مسلمة لانها بقيادة الصحابي. واطهر انه يريد الشام ثم اسرع السير حتى انتهى الى بطن غران واد بين امج وعسفان. حيث كان مصاب اصحابه فترحم عليهم ودعا لهم -

[00:26:10](#)

وسمعت به بنو لحيان فهربوا في رؤوس الجبال. الم يقدر منهم على احد؟ فاقام يومين بارضهم. وبعث السرايا فلم يقدرُوا عليه وسار الى عسفان فبعث عشرة فوارس الى كراع الغميم لتسم لتسمع به قريش ثم رجع الى المدينة وكان - [00:26:40](#)

كانت غيبته عنها اربع عشرة ليلة. ارسل بعوث صلى الله عليه وسلم من اجل ان تسمع قريش بان النبي قرب منهم فيخافون وهم قد اندحروا بما حصل عليهم من موقعة الاحزاب - [00:27:00](#)

اه فاراد صلى الله عليه وسلم ان يلقي في نفوسهم الخوف لعل الله ان يهديهم للاسلام فيستجيبوا له لكنهم اصروا على عنادهم حتى

هياً الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم فتحة - [00:27:20](#)

فمكة في السنة الثامنة من الهجرة. وهذه الغزوة غزوة بني الاحيان في السنة السادسة وفي اخرها كان صلح الحديبية. وفي السنة السابعة عمرة القضية التي اعتمرها صلى الله عليه وسلم عن - [00:27:40](#)

عمرة الحديبية وفي السنة الثامنة هياً الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم فتحة مكة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:00](#)

لا لا لا يقول السائل هللك وترك اخ لك وعيال عم فكيف نصيب الاخ والعم؟ الاخ لا لها السدس. والباقي لابناء العم. للذكور منهم دون الاناث. فبنات العم لسن عصبه مع اخوانهن - [00:28:20](#)

الاخت لا لها السدس والباقي لابناء العم يقول السائل هل على الذي يدخن وهو محرم كفارة؟ الدخان خبيث من الخبائث وهو محرم على المحرم وغيره. لما فيه من الضرر ولا يجوز للمسلم ان يستعمل ما يضره لان نفسه ليست - [00:30:30](#)

سلة فلا يجوز له الاضرار بنفسه. والله جل وعلا وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بانه يحل لنا الطيبات ويحرم علينا الخبائث فكل طيب حلال. وكل خبيث حرام. وان لم يأت نص بتحريمه - [00:31:40](#)

فالدخان خبيث من الخبائث. ويحرم على المحرم وغير المحرم. واذا استعمله المحرم او غير المحرم فالواجب عليهما المبادرة بالتوبة الى الله جل وعلا والله يتوب على من تاب يقول السائل هل الاوس الخزرج منهما من قبائل العرب؟ ام من اصول قبائل اخرى -

[00:32:10](#)

وجاءت من خارج الجزيرة واستوطنت المدينة الاوس والخزرج ابناء عم وهم من العرب العاربة من اليمن من قحطان جاؤوا يقول السائل هل البسمة في الصلاة تكون سرا او جهرا البسمة تقرأ لكنها سرا لان النبي صلى الله عليه وسلم اسر بها - [00:33:00](#)

وكذا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يقول السائل امرأة يريد والدها ان وجه لرجل لا يصلي ويتفاخر بهذا الذنب العظيم. فهل يمنع هذا الوارد من تزويج ابنته لهذا الرجل؟ ام يزوجه لعل الله - [00:34:10](#)

وان يهديه بعد ذلك لا يجوز للوالد ان يزوجه ابنته ولا للاخ ان يزوجه اخته ولا للولي ان يزوجه قوليته بشخص لا يصلي. ولو عقد لها في هذه الحال فالعقد غير صحيح - [00:34:50](#)

ان تارك الصلاة والعياذ بالله يحكم بكفره. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ومن ترك الصلاة يستتاب فان تاب والا قتل. فلا يجوز للرجل - [00:35:20](#)

الذي يؤمن بالله واليوم الآخر ان يزوجه موليته بمن هذه صفته هذا يستتاب فان تاب والا قتل. والعقد حينئذ اذا كان مصر على ترك الصلاة يكون غير صحيح ويكون غير كفأ لها للمسلمة. فمن هذه صفته غير كفؤ للمسلمة. ولا يجوز للرجل يقول - [00:35:40](#)

تزوجه لعل الله ان يصلح حاله بسبب بنته لان بنتي مستقيمة. فهو يعلو الرجل يعلو ولا يعلو عليها الرجل اعلى شأننا من المرأة فيخشى ان يفتنها ويصرفها عن دينها يقول السائل قول ثمام مهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يريد العمرة كيف

وهو - [00:36:10](#)

وكان يريد اغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم هو يريد اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ويريد العمرة. لان العرب يعرفون الحج والعمرة يحجون. ويعتَمرون. ولا انا عن يقصد الانسان امورا متعددة في سفرته هذا. وهو مرسل من قبل مسيئة وهو على دين

مسيئة ليس مسلم - [00:38:00](#)

وانما يريد العمرة وكفار العرب يحجون ويعتَمرون ويجتمعون في المواسم يقول السائل رجل جاوز على جهل ولم يخبى ولم يتجرد من المخيط حتى دخل مكة وخرج الى الحل واعتمر فماذا عليه الان - [00:38:30](#)

فرق بين من يكون تهيأً للاحرام قبل الميقات ولكنه لم يتلفظ عند الميقات. هذا لا شيء عليه لانه تهيأً للاحرام ومحرم بالنية. ولكن انه ما تلفظ بالنية عند الميقات فلا شيء عليه. لكن اذا كان ما تهيأً للاحرام وانما يريد - [00:39:10](#)

اذا وصل الى الميقات تهيأً للاحرام. فدخل مكة وهو لم يحرم. فنقول له يعود الى الميقات الذي مر به ويحرم منه. فان تعذر عليه

العودة فعليه ان يحرم من الحل - 00:39:40

ويكون عليه هدي لمجاوزته الميقات بدون احرام يقول السائل هل يستدل بقصة ثمامة رضي الله عنه في جواز مقاطعة المقاطعة الاقتصادية للدول التي تحارب الاسلام والمسلمين. نعم. لان من اعلن العداوة - 00:40:00

وهو حرب للمسلمين يجوز الاضرار به باي طريقة ممكنة من اي وجه كانت فيجوز الاضرار به لانه عدو ومعلن العداوة. ومن كان هذه صفته يجوز الاضرار به ويجوز مخادعته ويجوز المكر به ويجوز الاضرار به باي نوع من - 00:40:30

انواع الضرر الجائز للمسلم ان يفعله يقول السائل الحديث الذي اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم من ساعة الاجابة يوم الجمعة وانه ما من عبد يسأل الله فيها شيئا وهو قائم يصلي الا استجاب الله له. هل المقصود بقائم يصلي - 00:41:00

في الصلاة اما داء وكيف تكون الصلاة في وقت الكراهة قبل المغرب؟ قال بعض العلماء قائم يصلي يعني انتظروا الصلاة. ومن كان ينتظر الصلاة فهي في صلاته. وقد يستدل بها بعض العلماء على ان هذا ليس وقت - 00:41:40

وقت النهي فليس بعد ليست بعد العصر وانما هي قبيل خطبة الجمعة. ومن كان في صلاة انتظار الصلاة ومن كان في دخل المسجد لتوه فهو يصلي تحية المسجد وهكذا يقول السائل هناك من يقول ان النظر الى النساء بشهوة هو من نواقض الوضوء. فضلا على انه حرام. ما صحة هذا القول - 00:42:00

النظر الى النساء الاجنبيات محرم بنص في القرآن يقول الله جل وعلا قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فالمؤمن المسلم مأمور بغض البصر ولا ينظر الى النساء الاجنبيات. ومحرم لكنه ليس بناقض للوضوء - 00:42:50

ان لم يحصل مع المرء ناقل اخر. ان حصل معه مذي ونحوه فهذا ناقص للوضوء واما مجرد النظر بدون ان يخرج منه شيء فهو محرم وليس بناقض للوضوء فيما اعلم - 00:43:20

يقول اين تقع الميرة الان؟ ميرة الميرة الطعام يعني الميرة البضاعة التي فيها الطعام يعني على مكة او الجلب على الطائف او نحو ذلك هذا الذي يقال له ميرة يقول السائل ما حكم تغطية الوجه للمرأة؟ يجب - 00:43:50

على المرأة المسلمة ان تغطي وجهها عن الرجال الاجانب وجميع بدنها فلا تظهروا شيئا من بدنهما امام الرجال الاجانب. والله جل وعلا امر النساء يضربن رجلا برجل ليسمع صوت الخلخال الذي في الساق. ولا يضربن - 00:44:50

ارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ما دام ان المرأة منهي عن هذا فليسرغ لها ان تبرز وجهها. والله جل وعلا يقول وليضربن بخمرهن - 00:45:20

ان على جيوههن والخمار على الرأس والجيب فتحة الثوب يدخل منه الرأس. يعني تضرب الخمار من على الرأس على الجيب. فتغطي الوجه. ويقول الله جل وعلا واذا متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وتقول عائشة - 00:45:40

رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات. فاذا حاذوا بنا الرجال اللحي قال سدت احدانا جلبابها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفنا فالادلة كثيرة على وجوب تغطية المرأة لوجهها عن الرجال الاجانب - 00:46:10

يقول السائل اذا دخل المسجد وهو يصلي صلاة تحية المسجد واقاموا الصلاة هل يقطع سنة تحية المسجد ام اذا دخل المرء في نافلة قبل اقامة الصلاة ثم اقيمت الصلاة. فلعل الاولى له ان يتمها خفيفة - 00:46:40

ولا يقطعها وللعلماء رحمهم الله في هذه المسألة قولان منهم من قال يقطعها ومنهم من قال يتمها ولعل اتمامها خفيفة اولى لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم فعدم ابطالها اولى ولا يجوز له الدخول في نافلة بعد اقامة الفريضة. لكن قبل الاقامة - 00:47:20

له الدخول في النافلة يقول السائل هل هناك فرق في الدعاء للميت اثناء صلاة الميت؟ مع وجود اطفال معه اموات نعم لان للاطفال او الطفل دعاء ولل كبار دعاء. فاذا صلي على - 00:47:50

يدعى لهم. واذا صلي على طفل او اطفال يدعى لوالديهم. فاذا سمعوا معا يؤتى بالصلاة عامة فاذا فيدعى للكبار ثم يدعى لوالدي الصغير او الصغار فيقال بالنسبة للكبار بعد التكبيرة الثالثة اللهم اغفر لحينا - 00:48:30

وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا وشاهدنا وغائبنا انك تعلم من قلبنا ومثوانا وانت على كل شيء قدير اللهم من احييته من

نفاحه على الاسلام والسنة ومن توفيته منا فتوفه عليهما هذا عام - 00:49:00

ثم يقال اللهم اغفر له ان كان واحد رجل او اللهم اغفر لها ان كانت امرأة او اللهم اغفر لهم ان كانوا جمع اللهم اغفر لهم وارحمهم

وعافهم واعف عنهم واکرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم - 00:49:20

والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم افسح لهم في قبورهم ونور لهم فيها وهكذا ولا

بأس بتذكير الظمير وان كانت امرأة. يعني اللهم اغفر له لهذا الميت رجلا كان او امرأة - 00:49:40

ولا بأس بتأنيث الظمير وان كان رجل اللهم اغفر لها يعني لهذه الجنازة. فلا بأس بهذا ثم صغير او الصغار يقال اللهم اجعل له ذخرا

لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم ثقل - 00:50:00

في موازينهما وعظم به اجورهما. فيدعى للوالدين بالمغفرة والرحمة يقول السائل طواف الكعبة في غير عمرة هل يشترط له سبعة

اشواط؟ نعم. اي طواف في البيت؟ سبعة اشواط. سواء كان هذا - 00:50:20

الطواف ركن من اركان الحج كطواف الافاضة. او ركن من اركان العمرة كطواف العمرة. او واجب من واجبات الحج كطواف الوداع. او

طواف نسك كطواف القدوم او طواف تطوع كسائر التطوعية. كلها لابد ان يكون سبعة اشواط - 00:50:50

اذا دخل في طواف واجب فاقبعت الصلاة فيدخل في الصلاة ويتمه بعد الطواف. واذا كان في طواف طبعاً في نفل. ان شاء اتمه بعد

الصلاة وهو افضل. وان شاء لم يتمه فلا يلزمه. ما دام انه تطوع - 00:51:20

لا يلزمه اتمامه يقول السائل من جهر بالبسملة في الصلاة هل عليه ذنب من جهر هو خلاف السنة. لان الوارد ان النبي صلى الله عليه

وسلم عن انس رضي الله عنه يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فانا اسمعهم يبدأون - 00:51:40

الا بالحمد لله رب العالمين. يبدأون الصلاة بالحمد لله يعني جهرا. فيقرأون البسملة سرا يقول السائل هل يجوز الامام من خارج

المسجد من مكان قريب من المسجد يصلي فيه الناس كمصلي؟ اذا اتصلت الصفوف كالحاء - 00:52:20

الوقت المواسم وكثرة الناس. فالصلاة صحيحة لا اشكال فيها والحمد لله. واذا لم تتصل الصفوف وكان من يصلي خارج المسجد يرى

الامام او بعض الجماعة فالصلاة صحيحة. وان كان لا يرى احدا منهم فمحل خلاف. والاولى ان يدخل ولا يصلي خارج وتكون الصفوف

- 00:53:00

مقطعة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال تقدموا واتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم فانه لا يزال يسأل قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله.

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - 00:53:30

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:50